

09) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 455) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:09](#)

اهذا هو الدرس العشرون من هذا العام في هذا اليوم الاثنين العاشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة ونبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم خمسمئة واربع وخمسين - [00:00:25](#)

قبل ان نبدأ اشير الى يعني خطة هذا الكتاب هو اننا ان شاء الله اه لابد ان ننتهي منه وصل الدراسي القادم على اكثر تقدير. ولذلك يعني سيكون فيه انتقاء - [00:00:45](#)

بعض الفوائد وليس لجميعها كما ذكرنا فيما سبق لان هذا الكتاب يعني جامع لي فوائد كثيرة في عدة فنون فسنأخذ منها ما يناسب الفائدة رقم خمس مئة واربعة واربعين ويأتيك بالاخبار من لم تزودي - [00:01:03](#)

من الابيات الجميلة في معلقة طرف ابن العبد ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالايام من لم تزوجي. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

يتمثل بعجز هذا البيت ويأتيك بالاخبار من لم تزودي اه اولاً معنى هذا البيت هذا من المعلقات السبع التي علقتها العرب على الكعبة كانوا يحفظونها والناس حفظوها جيلاً بعد جيل - [00:01:42](#)

فهذا من الابيات الجميلة فستبدي لك الايام ما كنت جاهلا اي ستظهر لك الايام ما لم تكن تعلمه اي ان الزمن كفيل بان تظهر معه الاخبار التي كنت تجهلها ويأتيك بالاخبار من لم تزودي يعني يأتيك بالاخبار - [00:02:05](#)

من لم تعطه زاد السفر تزودي من الزاد يعني من لم تعطيه زاد السفر اي من لم تسأله والمعنى انه لا حاجة لك الى السؤال والاستخبار فالخبر سيأتيك لا محالة - [00:02:28](#)

وسياًتيك بالاخبار من لم تسأله يأتيك بالاخبار من لم تسأله يعني مثل اه بعض الناس يقول انه حصل كذا اريد ان اعرف الخبر فتقول له يأتيك بالاخبار ما لم تزودي - [00:02:43](#)

يعني انتظر وسياًتيك من يخبرك المسألة مسألة زمن اذا حصل حدث ستجد ان الاخبار تأتيك من كل جهة خاصة في وقتنا الحاضر مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي تأتي الاخبار بسرعة - [00:02:59](#)

فما على الانسان الا فقط ان ينتظر وستأتيه الاخبار. من كل جهة ولكن عليه ان يتثبت في نقل الاخبار لا ينقلها الا بعد تثبت خاصة ما كان متعلقاً منها اه حقوق الآخرين - [00:03:15](#)

واعراض الناس فان نقل الخبر يتحمل الناقل مسؤوليته امام الله عز وجل ولذلك جلد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من افاضل الصحابة بمجرد نقلهم خبر الافك مع انهم يعني لم يبتدئوه لكنهم نقلوه فقط لغيرهم - [00:03:36](#)

ولم يعذرهم النبي عليه الصلاة والسلام جلدهم انهم من افاضل الصحابة. جلدهم حد القذف وهذا يدل على ان الناقل عليه مسؤولية في عند نقله للاخبار فاذا اتاك الخبر لابد من تمحيصه - [00:03:59](#)

فان كان الخبر صحيحاً فلا بأس بنقله اذا كان في ذلك مصلحة اما اذا كان الخبر غير صحيح وكان متعلقاً باعراض الناس وحقوق

العباد فلا تنقله فانك آآ تتحمل مسؤولية امام الله عز وجل في نقله - [00:04:15](#)

اه النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمثل بهذا البيت وجاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قال ويأتيك بالاخبار من لم

تزودي بالاخبار فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:04:35](#)

ليس هكذا فقال عليه الصلاة والسلام اني لست بشاعر ولا ينبغي اني لست بشاعر ولا ينبغي لي وكان عليه الصلاة والسلام يأتي ببعض

الابيات يتمثل بها من حين لآخر ومن ذلك قوله في غزوة حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:04:52](#)

وايضا جاء في الصحيحين من حديث جندب وابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت

اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - [00:05:19](#)

ونحو ذلك ومن هنا اختلف العلماء في جواز تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الشعر وانشاده حاكيا والراجح جواز ذلك لان

هذا قد ورد كما ذكرنا هل انت الا اصبع دميتي وانا نبي لا كذب وايضا هنا أوّتيك بالاخبار ما لم تزودي ونحو ذلك - [00:05:40](#)

وتمثل الانسان بالشئ تمثله بشيء من الشعر وحكايته له خاصة ما كان من من آآ ابيات الحكمة اه لا يجعل الانسان شاعرا ولا يوصف

بانه شاعر فكثير من الناس ليسوا شعراء لكنهم يحفظون ابياتا من الحكمة - [00:06:11](#)

وابياتا من الشعر هل هؤلاء يقال عنهم انهم شعراء فليسوا شعراء كون الانسان يتمثل بابيات من الشعر خاصة بابيات الحكمة لا

يقتضي ان يكون شاعرا ولهذا من منع من ذلك من اهل العلم من منع متمثل النبي عليه الصلاة والسلام من الشعر انشاده حاكيا له -

[00:06:33](#)

انما كان وجه المنع عندهم يقولون ان الله عز وجل نفى الشعر عن نبيه وما علمناه الشعر وما ينبغي له فكيف تقولون انه عليه الصلاة

والسلام قد يتمثل بشيء من الشعر - [00:06:53](#)

نقول ان تمثيل النبي عليه الصلاة والسلام شيء من الشعر لا يجعله شاعرا لا يجعله شاعرا ثم ايضا هذه الابيات ابيات قليلة يعني في

سيرته عليه الصلاة والسلام الذي حفظ عنه ابيات قليلة يمكن لا تتجاوز خمسة ابيات - [00:07:06](#)

في حياتي كلها في حياته كلها ابيات قليلة جدا ويعني هي التي كان يتمثل بها النبي عليه الصلاة والسلام ابيات فيها حكمة وفيها

معان جزلة مثل هذا البيت ويأتيك بالاخبار ما لم تزودي - [00:07:24](#)

وايضا آآ لما قال اصدق كلمة قالها شاعر الا كل ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ثم قال الا نعيم الجنة الا نعيم الجنة فهذه

ابيات كان عليه الصلاة والسلام يتمثل بها - [00:07:43](#)

يعني طلبا للحكمة وللکلام الجزل وهذا لا يقتضي ان يكون شاعرا فالانسان يحفظ احيانا ابياته من الحكمة يتمثل بها في بعض

المواقف وهو ليس بشاعر فالصواب كما قال الحافظ ابن حجر وغيره - [00:08:02](#)

الصواب هو جواز ذلك وان هذا لا يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وخمسة

وخمسين حكم تقبيل اليد هذه الفائدة منقولة عن - [00:08:20](#)

الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله لم يكن من عادة الصحابة رضوان الله عليهم تقبيل اليد ولا شك انهم من اعظم الناس محبة للرسول

صلى الله عليه وسلم توقيرا له انما كانوا يعتادون السلام والمصافحة - [00:08:42](#)

واما ما ورد من انه لما قدم عليه اصحابه من غزوة مؤتة قبلوا يده وقالوا نحن فرارون. قال بل انتم العكارون وما ورد في معنى هذا

فانما وقع نادرا جدا - [00:08:57](#)

وقد جوزه بعض الائمة كالامام احمد اذا وقع ذلك لا على وجه التعظيم للدنيا. واشترط بعض الائمة في ذلك الا يمد اليه يده ليقبلها

ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية قال فينهي عن ذلك بلا نزاع كائنا من كان بخلاف ما اذا كان المقبل المبتدئ بذلك وهذا اذا لم يفيض لم

يفض الى - [00:09:07](#)

الخشوع وتغيير السنة اه تقبيل اليد اختلف العلماء في حكمه انكره الامام مالك وبعض اهل العلم وجمهور العلماء على كراهته وجوز

ذلك اه بعض العلماء كما روي ذلك عن الامام احمد - [00:09:28](#)

اذا وقع ذلك اه لمن يستحق تقبيل اليد وكان اهلا لذلك كان يكون والدا او شيخا كبيرا او عالما ونحو ذلك والاقرب والله اعلم انه مباح ان تقبيل اليد مباح لكن ينبغي الا يكون ذلك الا لمن يستحق ذلك - [00:09:46](#)

لا على وجه التعظيم للدنيا يعني نريد مصلحة دنيوية انما من يستحق ذلك من والد او عالم او شيخ كبير ونحو ذلك لكن الافضل الافضل تركه لماذا؟ لان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك - [00:10:11](#)

في معظم الاحوال والصحابة رضي الله عنهم واعظم الناس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام وتوقيرا لهم ولم ينقل عنهم ان انهم كانوا يقبلون يده وما نقل في ذلك احوال نادرة جدا - [00:10:28](#)

وفاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام كانت اذا دخلت عليه تقبل رأسه ولم تكن تقبل يده وهذا اعني تقبيل اليد انتشر في السنوات الاخيرة على وجه الخصوص والى مقابل لم يكن شائعا انتشر في السنوات الاخيرة - [00:10:43](#)

ويعني من حيث الحكم يظهر انه مباح لكن الافضل تركه وان من يستحق الاحترام يقبل رأسه هذا هو الوالد وهذا هو المعروف عن العرب ان من من يكرم من والد وعالم ونحو ذلك آآ انه يقبل رأسه - [00:11:01](#)

اه لكن مع ذلك لا نقول ان تقبيل اليد حرام. تقبيل اليد جائز. تقبيل اليد مباح. والاولى تركه. فاذا اراد الانسان الاقرب الاقرب للسنة والاقرب لعمل الصحابة هو ترك ذلك. ترك تقبيل اليد وان الانسان اذا اراد ان ان يكرم من - [00:11:21](#)

يعظمه من والد او عالم او شيخ كبير او نحو ذلك يقبل رأسه هذا هو المعروف عند العرب وهو المأثور عن الصحابة والتابعين ولم يكن تقبيل اليد عند آآ القرون آآ المفضلة شائعا. انما كان في احوال قليلة او نادرة جدا - [00:11:44](#)

والشائع عندهم هو تقبيل الرأس ولهذا اه كان الصحابة اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا واذا قد رأى الانسان مثلاً آآ يعني والده او ولده او نحو ذلك - [00:12:03](#)

آآ التقبيل اذا اراد ان ان يقبل يقبل الرأس. يقبل الرأس. يقبل رأس والده والابن يقبل رأس ابيه البنت تقبل رأس ابيها ونحو ذلك كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل مع ابنته فاطمة - [00:12:25](#)

كانت فاطمة اذا دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام تقبل رأسه ولم تكن تقبل يده وهو عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليه قبل رأسها وما بين عينيها ولم يكن اه يفعل يقبل يدها - [00:12:44](#)

فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ولم يكن الصحابة يفعلون ذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام الا ما ما روي في احوال نادرة فهذا هو الاقرب لكن لا ينكر على ما فعل ذلك لا ينكر عليه. اه يعني لان هذا اه قد ورد - [00:12:57](#)

ما دام انه قد وردت هذا يدل على الجواز اه لكن بشرط ان يكون ايضا ذلك لمن اه هو اه مستحق لتقبيل اليد واما ان الانسان يمد يده للناس ليقبلها الناس - [00:13:12](#)

فهذا منهى عنه كما قال ابن تيمية رحمه الله بلا نزاع آآ لكن اذا اراد الانسان يبتدأ بتقبيل يد آآ من من يحترمه ويعظمه لا بأس بذلك والاولى ترك - [00:13:26](#)

والاكتفاء بتقبيل الرأس انتقل للفائدة رقم خمس مئة وستة وخمسين التعلق الشديد بالدنيا سبب للهموم التعلق الشديد بالدنيا سبب للهموم والغموم هذا من كلام ابن القيم قال ابن القيم رحمه الله - [00:13:44](#)

قال بعض السلف من احب الدنيا فليوطن نفسه على تحمل المصائب ومحبوها الدنيا لا ينفك من ثلاث اهم من لازم وتعبد دائم وحسرة لا تنقضي. وذلك ان محبتها لا ينال منها شيئا الا طمحت نفسه الى ما فوقه - [00:14:05](#)

كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا اه التعلق بالدنيا يشغل قلب الانسان يحدث له الهم والغم - [00:14:21](#)

والمتاعب والمصائب لان الدنيا لا تأتي على ما يريد الانسان الدنيا لا تأتي على ما يريد الانسان. لو كانت الدنيا تأتي على ما يريد الانسان ما تمنى الانسان نعيم الجنة - [00:14:38](#)

الدنيا خلق الانسان فيها في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد لا تصفو لاحد آآ ينال الانسان ما يناله في هذه الدنيا من المصائب والمتاعب

ولذلك من تعلق بالدنيا فانه سيعيش في هم وفي قلق وفي غم - [00:14:52](#)

وكما قال هنا بعض السلف من احب الدنيا لا ينفك من ثلاث يعني من تعلق قلبه بالدنيا هم لازم وتعب دائم وحسرتة لا تنقضي هم يهتم من المستقبل ومما سيكون وتعب لان هي الدنيا كما ذكرها لا تأتي على ما يريد الانسان فيتعب وينصب ويغتم - [00:15:12](#)

وحسرة لا تنقضي لانها ايضا يقدر اشياء فتقع الامور على غير ما اراد فيتحسر لكن اه الدنيا يظعها الانسان في يده ولا يظعه في قلبه اذا وضعها في يده ولم يضعها في قلبه فانه لن يهتم - [00:15:35](#)

ولن يغتم كما كان بعض الصحابة رضي الله عنهم اتتهم الدنيا وهم من الاثرياء لكن لم يكونوا متعلقين بها. لم تكن الدنيا في قلوبهم هذا عثمان ابن عفان احد العشرة المبشرين بالجنة من اثرياء الصحابة - [00:15:54](#)

هذا عبدالرحمن بن عوف من اثرياء الصحابة هذا الزبير بعوام كذلك هذا آآ يعني ابو بكر الصديق ايضا معدود من اغنياء الصحابة فهؤلاء كلهم العشرة المبشرين بالجنة فقط فاذا تأمل سنجد اكثر - [00:16:11](#)

هؤلاء من اثرياء الصحابة ومع ذلك من العشرة المبشرين بالجنة لان الدنيا في في ليست في قلوبهم وانما في ايديهم اذا كانت الدنيا في يد الانسان وليست في قلبه فانها لا تؤثر عليه في امور دينه. ولا يغتم ولا يهتم ولا ينصب ولا - [00:16:31](#)

اب لكن من من كان من كانت الدنيا في قلبه وتعلق بها يصيبه الهم والتعب والحسرة ولا ينال منها شيء الا طمحت نفسه الى ما هو اعلى واكثر. كما قال عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واديان من من ذهب لابتغى ثالثا ولو - [00:16:50](#)

كانه ثلاث الابتغاء رابعا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ايضا التعلق بالدنيا وكون الدنيا تكون في في قلب الانسان يعني هذا فيه خطورة كبيرة - [00:17:11](#)

على دين المسلم لانه سيتصرف تصرفات مخالفة لدينه يوضح النبي عليه الصلاة والسلام هذا المعنى بمثال عجيب بحديث كعب بن مالك الذي اخرجه الترمذي بسند صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان - [00:17:26](#)

ارسل في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف ما ذئبان جائعان في في غنم بافسد لها لافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان حرص الانسان الشديد على المال - [00:17:52](#)

والرئاسة والمنصب انه يفسد عليه دينه مثل او اكثر من افساد الذئبين الجائعين اذا اطلق في زريبة غنم ما ظنك بذئبين جائعين اطلق على حظيرة غنم فيها اغنام ماذا سيفعل هذان الذئبان بهذه الاغنام - [00:18:14](#)

هل سيتركان منها شيئا شيء افتكاني بهما سيفتكان بهذه الاغنام اشد الفتك ذئبان جائعان واطلقا في حظيرة غنم على على الغنم اطلق على الغنم في الحظيرة ما ظنك بماذا ماذا سيفعل هذان الذئبان الجائعان بالغنم - [00:18:37](#)

هكذا ايضا حرص الانسان الشديد وتعلقه الشديد بالمال وبالشرف يعني الجاه والمنصب هذا يفسد على الانسان دينه مثل افساد هذين الذئبين الجائعين لهذه الاغنام ولذلك ينبغي للمسلم ان يسأل الله تعالى الا يجعل الدنيا اكبر همه ولا مبلغ علمه - [00:19:00](#)

والا يتعلق بها واذا اعطاه الله تعالى مالا ورزقه دنيا يجعلها في يده ولا يجعلها في قلبه ما علامة تعلق الانسان بالدنيا؟ علامة تعلق الانسان بالدنيا انه يتنازل عن آآ بعض امور دينه - [00:19:25](#)

وايضا يفرط في بعض الواجبات اذا وجدت الانسان مثلا يتأخر عن الصلاة بسبب مشاغله الدنيوية هذا يعني دليل على انه آآ متعلق بالدنيا وان تعلقه بالدنيا اثر على امور دينه - [00:19:42](#)

اذا وجدت انه يتنازل عن بعض مبادئه وبعض امور دينه آآ لاجل تحقيق امور دنيوية فهذا كذلك هذا دليل على تأثير التعلق بالدنيا وتعظيم الدنيا في قلبه على دينه - [00:19:59](#)

ولذلك فمن الادعية العظيمة ان المسلم يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ينتقل بعد ذلك للفائدة رقم خمس مئة وسبعة وخمسين بمهارة الانصات اجتمعوا في الشخصيات المحبوبة لدى كثير من الناس انهم يتقنون فن الانصات للآخرين ولا يقاطعون في الحديث. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تحدث - [00:20:16](#)

احد انصت اليه بجميع جوارحه حتى ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه لما رأى حسن انصات النبي صلى الله عليه وسلم له في

الحديث طمع ان يكون احب الناس اليه - 00:20:44

وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا - 00:20:55

اه هذه المهارة مهارة اه حسن الانصات هذه مهارة مهمة للمسلم وعندما تتأمل الشخصيات التي نحبها تجد انه انها يجتمع فيها تحقيق هذه المهارة الناس يحبون من ينصت اليهم بل تجد بعض الناس يذهب للطبيب - 00:21:07

ويريد فقط يفضل يتكلم معه واحيانا يأتي المفتي ايضا ما يريد يستفتي يريد ان يفضل ويتكلم يريد احد ينصت له يريد احد يستمع له فالانصات مهارة اه من المهارات المهمة - 00:21:37

وآ فالانسان الذي يتقن هذه المهارة يكون محبوبا من الجميع واما الذي لا يحسن اتقان هذه المهارة بل يقاطع الناس في حديثهم فانه يكون مبغضا من الجميع وتجد يعني ان الذي - 00:21:58

كلما تكلمت قاطعك وفي المجالس يقاطعك لانك لا تحبه وتجد ان الناس كلهم يكرهونه لانه ليس عنده ادب الحديث ولا يحقق مهارة الانصات ولذلك ينبغي ان يدرب الانسان نفسه على آ حسن الانصات للمتكلم - 00:22:15

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا تكلم اليه احد انصت اليه بجميع جوارحه وهو عليه الصلاة والسلام وصفه ربنا عز وجل قال وانك لعلی خلق عظيم واكد ذلك بمؤكدات وانك - 00:22:35

حرف التأكيد ان ثم اللام ثم على حرف الاستعلاء ثم وصف الخلق بانه عظيم هذه هذه العظمة لخلق النبي عليه الصلاة والسلام وصفها ربنا عز وجل آ الانصات هو من اعظم الصفات لدى من كان خلقه عظيما. فما بالك بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:49

ولذلك كان عليه الصلاة والسلام اذا تحدث احد انصت اليه بجميع جوارحه. اتاه عمرو ابن العاص ذات مرة فرأى النبي عليه الصلاة والسلام قد انصت اليهم صوتا تاما طمع ان يكون احب الناس - 00:23:10

فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال اي الناس احب اليك قال النبي عليه الصلاة والسلام عائشة قال من الرجال يريد ان ان طمع ان يكون هو قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر ثم عد رجالا وخشي ان يكون عمرو في يعني ليس منهم فسكت - 00:23:25

لماذا سأل عمرو بن العاص هذا السؤال؟ لانه رأى حسن انصات النبي عليه الصلاة والسلام له. فظن انه احب الناس اليه. ظن انه احب الناس اليه والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينصت مع عمرو ومع غيره. لا يقاطع حدثا لا يقاطع احدا يتكلم - 00:23:44

فالانصات للمتحدث من ادب المجالسة قالوا حتى لو كان الانسان قد سمع بالحديث من قبل ولهذا قال عطاء بن ابي رباح قال ان الرجل ليحدثني بالحديث فانصت له كأني لم اسمعه وقد سمعته قبل ان يولد - 00:24:03

لكن هذا من الادب هذا من الادب ولذلك من من آ عظيم الادب ان الانسان يحسن الانصات لمن يتكلم ولمن يتحدث فانظر يا اخي الكريم يعني تأمل وتفقد آ حالك هل انت ممن يحسن الانصات ام لا؟ اذا لم تكن ممن يحسن الانصات فاحرص على ان تدرب نفسك على حسن الانصات. فحسن الانصات - 00:24:24

آ اعظم المهارات آ والتي آ من حققها فانه يكسب محبة الناس ومودتهم وفي المقابل سوء الانصات والمقاطعة تجعل الانسان آ غير مرحب به وغير محبوب من كثير من الناس - 00:24:51

نتنقل بعد ذلك للفائدة رقم خمس مئة وثمانية وخمسين فائدة ارشاد الى حسن المعاملة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق مؤمن مؤمن كريما خلقه رضي الله خلقا اخر. الارشاد الى معاملة الزوجة والقريب والصاحب والمعاملة وكل ما بينك وبينه علاقة - 00:25:12

اتصال وانه ينبغي ان توطي نفسك على انه لابد ان يكون فيه عيب او نقص او امر تكرهه فاذا وجدت ذلك فقاارن بين هذا وبينما يجب عليك وينبغي لك من قوة - 00:25:35

الاتصال والابقاء على المحبة بتذكر ما فيه من المحاسن. وبهذا الاغضاء عن المساوئ وملاحظة المحاسن تدوم الصحة والاتصال وتتم الراحة هذه الفائدة منقول من كتاب الوسائل المفيدة للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله - 00:25:46

واخذها من هذا الحديث وايضا يعني هي تؤخذ هذه القاعدة في حسن التعامل مع الآخرين. من قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين معنى خذ العفو يعني خذ ما عفا وصفى لك من اخلاق الناس وما سمحت به طباعهم - [00:26:01](#) ولا تكلفهم ما لم تسمح به طباعه وهذا الحديث يؤيد هذا المعنى لا يفرك عن لا يبغض ولا يكره مؤمن مؤمنة. ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر هذا ليس خاصا بالزوجة بل كل من كان بل كل من تعامله - [00:26:20](#) ينبغي اه ان تعامله بهذا المعيار وهو انك تغض الطرف عما فيه من العيب والنقص وآ توطن نفسك على انه لابد ان يكون فيه عيب وتركز على ما فيه من المحاسن - [00:26:38](#) يعني ان كرهت منه خلقا انظر الى ما فيه من الايجابيات ما في انسان كامل كل انسان عنده عيوب وعنده ايضا محاسن تغض الطرف عن العيوب والمساوي وركز على المحاسن وبذلك تدوم الصحة - [00:26:58](#) فهذا يعني في معاملة الزوج مع زوجته. عندما يجد فيها عيوباً ومساوي ينظر ما فيها من محاسن ويبغض الطرف عن هذه العيوب وبذلك تدوم المودة والمحبة وحسن العلاقة. كذلك ايضا في علاقة الولد بالديه. قد يكون في والده او - [00:27:15](#) اه عنده عيوب مثلاً عنده سرعة غضب عنده سوء خلق عنده غلظة عنده فيغض الطرف عن هذا وينظر الى ما في والده او والدته من المحاسن الاخرى ولا يركز على هذا العيب الذي يجده في ابيه او امه. هكذا ايضا العكس - [00:27:33](#) الاب اذا رأى في ابنه او ابنته عيباً من العيوب آ فيغض الطرف عن هذا مع ارشاده وتعليمه ويركز ما فيه من المحاسن لكن بعض الناس اذا رأى عيباً في احد - [00:27:53](#) قاطع وهجره قطع الصلة به هذا سيبقى في النهاية بدون صديق اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه ولذلك تجد بعض الناس دائما متوتر متوتر - [00:28:08](#) دائما يتشكى ويتشكى من فساد الناس وان الناس ما فيهم خير وان كذا لو تأملت ان السبب هو السبب هو هو نفسه هو نفسه في طريقة تعامله مع الآخرين فنقول ركزوا على ما في الآخرين من محاسن وغط الطرف عن ما فيه من مساوي وستجد الراحة. تجد الراحة وقوة - [00:28:29](#) العلاقة ودوام الصحة. خذ العفو. خذ ما عفا وصف لك من اخلاق الناس. وما سمحت به طباعه بعض الناس ما تسمح نفسه وطبيعته بخلق من الاخلاق فغض الطرف عنها غض الطرف عن هذا - [00:28:51](#) وتعامل معه كما خلقه الله عز وجل خلق الله تعالى هذا الانسان بهذه الاخلاق وبهذه الطباع تعامل معه كما خلقه الله عز وجل. ارأيت لو مثلاً كان عنده آ لو كان عنده اصبع زائد - [00:29:06](#) تتعامل معها لانه عندها هذا الاصبع الزائد وتمشي الامور هكذا ايضا لو كان عنده ايضا خلق من الاخلاق التي انت تكرهها فغض الطرف اه عن هذا الخلق وركزوا على ما فيه من اه اه المحاسن - [00:29:25](#) وبذلك تدوم المحبة المودة اما الذي يظع معايير صارمة لتعامل الناس معهم واذا اخلوا بهذه المعايير بقي معهم في نزاع وفي خصومة وفي شقاق وفي فان هذا لن لن يصفو له احد ولن يجد صديقه - [00:29:40](#) وهذا اخطر ما يكون عندما يضع هذه المعايير مع زوجته او والديه او اولاده هذا قد يؤدي الى الى قطيعة الرحم قد يؤدي الى العقوق قد يؤدي حتى بالنسبة للزوجة الى الطلاق - [00:30:00](#) اذا وضعت هذه المعايير الصارمة ثم ايضا هذه الناس لو وضعوا هذه المعايير بالنسبة لتعاملك معهم. هل انت ستطبقها فوضع هذه المعايير الدقيقة وان الناس لابد ان يفعلوا معي كذا وكذا والا آ يقع معهم في خصومة وفي نزاع وفي شقاق يجعل الانسان - [00:30:14](#) اه في في دائما اه في نزاع وفي شقاق يقع في عقوق مع والديه يقع في اه ايضا اه مشاكل وخصومات مع اولاده يقع في مشاكل مع زوجته وربما يؤدي ذلك الى الطلاق. يقع في في ايضا مشاكل - [00:30:35](#) مات مع اصحابه وزملائه بالعمل وذلك بسبب سوء تعامله مع الآخرين فمن حسن الخلق ان الانسان عندما يتعامل مع الآخرين عموماً

ابا كان او اما او ابنا او بنتا او او بالنسبة للزوجة الزوجة او بالنسبة للزوج - 00:30:55
او صديق او زميل او غير ذلك او جار او نحو ذلك. آآ انه آآ يركز على ما فيه من المحاسن ويغض الطرف عما فيه من المساوي آآ بذلك
تدوم الصحة والمحبة والمودة - 00:31:17

ولا يدقق لا يدقق وانما يتغافل التغافل خلق كريم ولذلك لما قيل الامام احمد ان فلانا يقول تسعة اعشار السلامة في التغافل قال
اخطأ بل السلامة كلها في التغافل وكما قيل ليس ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي - 00:31:35
الذي يتغافل عن يعني الزلات يتغافل عن العيوب يتغافل عن الاخطاء هو هو لم يغفل عنها لكن يتغافل عنها لاجل ويركز على المحاسن
والايجابيات. وبذلك تدوم المحبة والمودة والصحة ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:01

اجيب عما تيسر من الاسئلة الان قبل ان ننتقل للتعليق على السلسيل - الا يقال بان تقبيل اليد من باب العادات؟ فلا يقال بان الاولى
تركه ومثل ذلك التهنة قبل صلاة العيد ومصافحة الحضور ونحو ذلك - 00:32:25
او من يفعلها لا يفعلها على انها من قبيل العادات ويرى ان هذا مثلا من البر بوالديه وان هذا يعني من الاكرام ودخل في يعني
السلام السلام لا يقال انه من العادات هو قد ورد الشارع - 00:33:04

بطريقة السلام وكيفيته فتقبيل اليد هو داخل في هذا داخل في التحية فلذلك يعني الاقرب والله اعلم هو ما ذكرنا من ان تقبيل اليد
انه مباح ولكن الاولى تركه وان الخير فيما كان يفعله الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بعضهم البعض. وما كان يفعله
التابعون والقرون المفضلة - 00:33:22

وجدت زوجة صالحة ووالدي قال لي انتظر الى ان نفكر وانا في حاجة الى الزواج هل اذا تزوجت من غير موافقة والدي هل هذا
عقوق آآ زواجك من غير موافقة والدك يسبب لك مشاكل كبيرة - 00:33:53
لان هذا الزواج هو شركة حياة هذه الامارات سترتبط معك جنينة طويلة وربما تكون هي الام لاولادك ولذلك ينبغي الا آآ تدخل هذه
الحياة الجديدة بهذه المشاكل فوالدك ما دام انه قال لك انتظر انتظر انتظر الى ان ترى وتحاور معه - 00:34:11
وربما ايضا توسط آآ من آآ له تأثير عليه ولا تبدأ حياتك الزوجية بعقوق والدك نعم لو ان والدك مثلا انه منعك من الزواج بغير سبب فلا
تلتزم طاعته انما الضعف المعروف - 00:34:39

لكن مجرد ان والدك يقول انتظر نفكر لكي نرى المصلحة فلا داعي لهذه العجلة لا داعي لهذه العجلة وانما اه انتظر حتى تبر بوالدك
والله عز وجل يقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - 00:34:57
فانت استعفف آآ حتى يحصل التوافق مع والدك هذا هو الذي انصحك به. لا تبدأ حياتك الزوجية بعقوق ومشاكل كل مع والديك وانما
احرص على آآ ان يكون والدك راضيا عنك وان تبدأ هذه الحياة الزوجية ووالدك معك وسندك - 00:35:14
لك وراض عنك لانك الان مندفع لهذا الزواج لكنك ستندم فيما بعد عندما ترى تأثر والدك صنيعة ولهذا يعني ما دام
ان الوالد طلبه فقط الانتظار فالانتظار امره سهل فالذي انصحك به ان تنتظر حتى آآ - 00:35:37

رأي والدك معك شاب اراد السفر الى بادر العمل لا يدري كم سيمكث هناك من ايام ثم يرجع الى عائلته هل له ان يترخص في رخص
السفر اه ليس له ان يترخص برخص السفر ما دام انه سافر لبلد اخر للعمل فمعنى ذلك ان عنده اقامتين - 00:36:01
اقامة في بلده الاصلي واقامة في بلده الاخر الذي يعمل فيه هذا لا يعتبر مسافرا لا شرعا ولا عرفا ولا لغة انما هو مقيم ولذلك الناس
يعتبرون المقيمين الذين اتوا للعمل يعتبرونهم مقيمين ولا يعتبرونهم مسافرين - 00:36:32
لا يفطروا في نهار رمضان لا يقصرون لا يجمعون فالاصل الاصل في الانسان الاقامة وليس السفر هذا هو الاصل لا نصفه بانه مسافر
ولا يترخص برخص السفر الا بامر واضح كالشمس - 00:36:49

لان وصفه بانه مسافر يترتب عليه امور عظيمة يترتب عليه ان له ان يفطر في نهار رمضان يترتب عليه انه يقصر الصلاة يترتب عليه
انه اجمع بين الصلاتين يترتب عليه سقوط الجمعة والجماعة. فيترتب عليه احكام كثيرة. فلا نقول بانه انتقل من وصف الاقامة الى

وصف السفر الا بامر واضح - 00:37:03

وانت مجرد انتقلت من اقامة الى اقامة اخرى كنت مقيما في بلدك الاصلي ثم انتقلت الى بلد اخر لتعمل فيه فانتقالك للبلد الاخر لا

يجعلك كمسافرا فليس لك الترخيص برخص السفر - 00:37:23

وبقية الاسئلة ان شاء الله نجيب عنها في اخر اه الدرس باذن الله - 00:37:37